وإمّـَرّـَة وأسود العين : جَبـَلان قال الشاعر يهجو قوماً : " من الطويلِ " ... إذا غابَ عنكم أَسْودُ العين كنتمُ ... كِراماً وأنتم ما أقام لِئامُ ... .

يريد : انّـَ لؤمكم لا يزول حتى يزولَ هذا الجبل .

وقال أبو محمد في حديث عثمان رضي اللّه عنه أنّـَه قال : قَد اخْتَبأْتُ عند اللّه خِصالاً إنّـَني لرابع الإسلام وزوّـَجني رسُولُ اللّه صَلّـَى اللّه عَلَيْهِ وسلّـَم ابْنَتَه ثم ابْنَتَه وبايَعْتُه بيدي هذه اليُمْنى فما مَسِسْتُ بها ذَكَري ولا تَغَيّـَيْتُ ولا تَمَنّـَيْتُ ولا شَرِبْت خَمْراَ في جاهليّـَة ولا إسلام .

يرويه زيد بن الحُباب عن ابن لَهيعة عن يزيد به عمرو المعافري ّ عن أبى ثور الفَهْميَ .

قوله : ولا تَمَنّـَيْت أي : ما افْتَعَلْت الأحاديث وتَخرّـَصْتُ الكذبِ وذكر الفَرَاء : انّـَ رجلاَ من بعض العرب سَمِع ابن دَأْب وهو يُحَدّـِث فقال : هذا شيء رَوَيْتَه أو شيء تمنّـَيتَه يريد